

شرح استراتيجيّة جدار الكلمات

استراتيجيّة تخص الكتابة التعبيريّة، يدرّب فيها الطالب على الانطلاق من الجزء للكل، ومن المفردة الكلمة، إلى الجملة البسيطة، إلى الجملة الأكبر إلى الجملة الموسّعة، ومن ثمّ الجملة الجميلة المعبّرة، وتعتمد هذه الاستراتيجية على ما يحيط بالمصطلح من مفردات، وما يحيط بالمفردة من مفردات أخرى وكلمات مشابهة، وما يحيط بالمفردة من جمل قريبة موضحة لها ومن ثمّ تجميع هذه الجمل في موجز تعبيريّ مفهوم يعطي المعنى القريب من مفهوم الطالب للمصطلح أو العنوان

تنفذ استراتيجيّة جدار الكلمات

بالطريقة التالية:

- 1- يطلب من الطلاب مصطلحات قريبة إلى أذهانهم ويرصدها المعلم على السبورة مع التركيز على المصطلحات القريبة من البيئة والأذهان ليستطيع الطالب التعبير عنها في عمليّة تدريبيّة سهلة.
- 2- يأخذ المعلم من الطلاب المفردات الذهنيّة القريبة من المصطلح أو العنوان المكتوب على السبورة ويرصدها في جدول بشكل عموديّ.
- 3- يعبر الطالب بجملة بسيطة من إنشائه وتكتب في عمود مقابل لعمود المفردات.
- 4- يطلب المعلم من مجموعة أخرى من الطلاب تغيير هذه الجمل إلى جمل أكبر حجماً وترصد في عمود مقابل لعمود الجمل الأولى.
- 5- يعطي المعلم أمثلة من إنشائه على الجملة الأولى وتكون جملة أوسع وتعبيده أشمل ويطلب منهم تكملة باقي الجمل.
- 6- يطلب المعلم من الطلبة تجميع الجمل بطريقة معبّرة واضحة ليشكل موضوعاً تعبيرياً بسيطاً.
- 7- يدرّب المعلم طلابه على تغيير الجمل البسيطة العاديّة إلى جمل جماليّة، كلّ حسب مستواه.
- 8- يكرر المعلم هذه الطريقة في أيام متعددة ليعطي الطلاب طريقة يقومون بتنفيذها.

مثال على جدار الكلمات:

1- نتصوّر أن الطالب اقترح كلمة الشّمس ليتحدّث عنها فإنّه يقترح المفردات التالية:

(الحرارة- الصحراء- الظل- الظلام- السّماء- الغيوم- الرياح- البيوت- الماء- الرّمال)

2- بعدها يعطي الجملة البسيطة التالية:

الشمس حارّة..... الشّمس ساطعة في الصحراء.....الظل يقينا من الشمس

الشمس في كبد السماءالغيوم تحجب الشمس.....الخ

3-بعد ذلك نطلب من الطلاب جملة أطول:

فيقول الطالب: حرارة الشمس تعطي الدفء للأرض.....

تكاد الشمس تلامس الصحراء لشدة حرارتها.....

4-بعد ذلك نطلب جملة جمالية معبرة فيقول الطالب:

الشمس تحمي الأرض بحرارتها فكأنها أحد الوالدين يحتضن طفله الصغير.

خيوط الشمس الذهبية تلمع في الصحراء فيخيل لي كأن الذهب نثر على الأرض..

5-ثم نطلب من الطالب أن يجمع هذه الجمل في ملخص معبر يعطي مفهوما ما، وهكذا تتطور طريقة الكتابة في

ذهن الطالب بعدها يشكل أي موضوع يريده بسهولة.

ملاحظة

المفردات التي يختارها الطالب تدور حول المصطلح أو العنوان أو تكون أحيانا من المعاني المضادة له، فكلمة الحرارة تكون البرودة نقيضا لها، ويتحدث الطالب مقارنا أو مفاضلا بين المفردتين ، والغوص في المفردات المتجاورة يشجع الطالب على الكتابة، ويعطيه ملكة لم يمتلكها من قبل ولم يفكر فيها أحيانا وتفتح له أفقا جديدا ، وبعض المناهج قريبة جدا من مصطلح جدار الكلمات فتعبئة الفراغات بالكلمة المناسبة استراتيجية من استراتيجيات جدار الكلمات ، والمرادفات للكلمات كذلك، والتوفيق بين الأعمدة أيضا يساعد على بناء التراكيب والجمل والربط بينها